مقامها به كلما قرأتها ليلا او خفت تملل الانام فدعى لها الشيخ مقش فرأتها موحد عليه وقرأتها
فقال لها اقرأ هذا الذي اشهرك قالت نعم قال فما كان اول ضيعتك قالت كان صوت الموسيقى
وملهى الخمور وصحبة الرجال وشهد لكل اهل وسقيني الخمر الصافي قال فكان جزاء ايك تسعة
انت الى هلاك شرع قوائمها تقطعت قرون رأسها مدت قوس ثم ركض الموت نحوها والحضر الى الاراكة
باقية وفيها ما تمنى لك من ذلك الوقت وقد طال الكلام فيه وانا هي حكاية عربية واحببت
اثباتها واله الموفق

ابو الوفا محمد بن محمد بن يحيى بن اسماعيل

ابو العباس الموصلي الفقيه الشافعي في علم الهندسة وله فيها
اشعار لطاف عجيبة لو سئل عنها وكان شيخا العلامة كمال الدين ابو الفتح موسى ابن يونس تغمده الله برحمته
وهو اعلم هذا الفن في وقته كثيرا وعتمد عليه في اكثر مطالعاته وختم عاشوله وكان عنده من
تواليفه عدة كتب وله في شرح الاربعة تصنيف نافع وكانت ولادته يوم الاربعاء لشهر شعبان
سنة ثمان وعشرين وستمائة بمدينة نوزخان وتوفي رحمه الله تعالى بها ونوزخان بضم
النون الموحدة وسكون الواو وفتح الزاي والخاء المعجمة وبعد الالف نون وهي بلدة محاذية لشهرزور
وكان قدومه اليها سنة ثمان واربعين وستمائة

ابو القسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي

الزمخشري الامام الكبير في التفسير والحديث والنحو واللغة وعلم البيان كان اماما غمرة عيرمدافع
تنقل اليه الرحال في فنونه لحذاقته عن مصر مضروب مضفة الصاحب اليه يتبعه منها الكشاف في تفسير
القرآن العزيز لم يصنف قبله مثله والفائق في الحديث واساس البلاغة في اللغة ورفع الاثواء
وفصوص الاخبار ونصائح الابرار والصمائح الكبار والمقامات والصحاح والرائض في علم
القرآن والمفصل في النحو وقد عني شرحه خلق كثير والانموذج في النحو والمفرد والمؤلف في النحو وربيع الابرار
في الفقه وشرح ابيات سيبويه والمستقصى في امثال العرب وضيم الغريبة وشواهد الامثال وديوان الفضلاء
الثمان في حقائق المعاني ومشاهير كلام العرب وكلام الشافعي والمنطاق في العروض ومعجم الحدود والمنهاج في الاصول
ومقدمة الادب وديوان الرسائل وديوان الشعر والرسالة الناصحة والامالي في كل فن وغير ذلك
وكان مولده في ليلة الفطر في رمضان سنة ثلث عشرة وخمسمائة وفرغ منه في غرة المحرم سنة خمس عشرة

وخمسمائة

وخمسمائة وكان قد سافر الى مكة حرسها الله تعالى وجاورها زمانا فمضاز فقال له كمال الدين بن العديم
وكان هذا الاسم علما عليه وسمعت من بعض المشايخ ان احدى رجليه كانت ساقطة وان كان يمشي في
حاجة حتى وكان سبب سقوطها انه كان في بعض اسفاره بلاد خوارزم اشاره فلم يكن وثرد سبيله
في الطريق فسقطت منه رجله وانه كان بلا محضر فما شاهد محل كمر من اطلعوا على ذلك حوفا من ان يظن مسلم
تعلم صورة الحال انها قطعت بسرقة والبرد والثلج كبيرا وثرة الاطراف في تلك البلاد فسقطت حصوصا خوفا
فانها في غاية البرد ولقد شاهدت خلقا من سقطت اطرافهم بهذا السبب فلا استبعد من الاثر فورد في تاريخ
بعض المؤرخين ان الزمخشري لما دخل بغداد واجتمع بالفقيه الحنفي الدامغاني فسأله عن سبب قطع رجله فقال
دعا الوالدة وذلك اني في صباي امسكت عصفورا وربطته بخيط في رجله فاملت من يدي فادركته وقد دخل في حرق
بيت فانقطعت رجله في الخيط فالتف الدخان كما وقالت قطع الله رجل الذي تعدى كما قطعت رجله فلما
وصلت الى شمل الطلب دخلت الى بخارا لطلب العلم فسقطت من الدابة فانكسرت رجلي وعملت عملا اوجب قطعها
والله اعلم بالصحة وكان الزمخشري المذكور معتزلي الاعتقاد متظاهرا به حتى قيل عنه انه كان اذا قصد
صاحبا له واستاذن عليه في الدخول يقول لمن ياخذ له الاذن قل له ابو القسم المعتزلي بالباب فاول ما صنف
كتاب الكشاف كتبه استفتاح الخطبة الحمد لله الذي خلق القرآن فقال انه قيل له متى تركه على هذه الهيئة
فمحوه الناس ولو تؤعوا فيه فغير قوله الحمد لله الذي جعل القرآن وجعل عدم لمعنى خلق والسر في
ذلك طول وراءت في كتب من الشيخ الحمد لله الذي انزل القرآن وهذا اشلاح الناس كما اشلاح المصنف وكان
الحافظ ابو الطاهر احمد بن محمد السلفي المقدم ذكره رحمه الله تعالى وركنت اليه من لا شك دركه وهو يوم
مجاورته مكة حرسها الله تعالى يستخرجه في شيوخ غابه ومضافه فرد جوابه بما لا يشفي العليل فلما كان في
العام الكافي كتب اليه اضابع الحاج اشتقاره الحرى اوضح فيها مقصوده فقال في الحرم ولا تخرج ادام
الله توفيقه لمراجعته والمشافهة تعبيد وذكاء بنته في الشبه الماضية فلم يحب ما يشفي العليل وله في
ذلك لاجل الحرمل فكتبت اليه الزمخشري جوابه ولولا الطويل لكتبته لاشتدعاء الجواب لكن نقتصر على
بعض الجواب وهو مما يشرح اعلام العلا الاكمل السراج مشايخ النهاة والجهابذة الصدر من الانام
مع العوادي الهامع للفيقان والاكام والسكت المحلق مع خيل الشباق والمكاشف مع الطرائق العاني
وما البقشا العلامة الاشبه الرقم بالعلامة والغائم مرسنه احد بايها للدراية والثاني للرواية
واثاني كلا الابن دو ضاعة مرجاحة طلى فيها اولش من طلحشاه اما الرواية هديه الميلاد فوسه

Copyright © King Saud University